رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 7- سورة الفتح | من الأية 81 إلى 91

عبدالرحمن العجلان

مخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون وقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم وعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا - 00:00:01

ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما هاتان الايتان الكريمتان من سورة الفتح جاءت بعد قوله جل وعلا ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - 00:00:32

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتولى يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الايتين سورة الفتح كما اتقدم نزلت - 00:01:00

بعد صلح الحديبية وسمى الله جل وعلا صلح الحديبية الذي صد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى مكة وتحلل صلى الله عليه وسلم محصرا ولم يدخل مكة - 00:01:30

سماه الله جل وعلا فتحا مبينا وجعل فيه خيرا كثيرا للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الذين معه صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية وللاسلام والمسلمين عموما لما اشتمل عليه - 00:01:57

من المصالح العظيمة والنصر للاسلام والمسلمين والفتح العظيم في مكة شرفها الله ولخيبر قبلها ولتتابع الناس بالدخول في دين الله افواجا كان تتابع الناس ودخولهم في دين الله افواجا بعد صلح الحديبية - 00:02:28

يقول الله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة لقد رضي الله عن المؤمنين اللام والطي على القسم وقد حرف تحقيق وجاء الفعل في الماضي للدلالة على وقوعه وحصوله - 00:03:12

وجاء الفعل بعده في قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة بالفعل المضارع وهو قد وقع وحصل ان نزول الايات بعد المبايعة فلم يقل اذ بايعوك وانما قال اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:03:43

الرضا اثبته الله جل وعلا بانه وقع وحصل لقد رضي الله عن المؤمنين وهذا الرضا من الله جل وعلا دلالة على ان من بايع تحت الشجرة من اهل الجنة لانه الله جل وعلا لا يرضى عن اهل النار - 00:04:11

والله جل وعلا لا يرضى عن عبد ثم يحصل السخط بعد ذلك لانه جل وعلا يعلم ما العباد على فلا يرضى جل وعلا عن شخص يعلم انه يموت كافرا ابدا - 00:04:41

لانه جل وعلا يعلم ما كان وما سيكون لا تخفى عليه خافية المخلوق قد يرضى عن شخص اليوم ويشخط عليه غدا لانه يرظى عنه اليوم لما يحصل منه ولا يدري ماذا يحصل منه غدا - 00:05:03

ويحصل منه شيء يستوجب السخط فيسخط عليه يرضى الرجل عن زوجته اليوم ويسخط عليها غدا او بعد غد ويحصل ما يحصل بينهما من نفرة وشقاق مع ما حصل بينهما من الرضا والانس قبل ذلك - 00:05:28

لان المخلوق قاصر اما علم الله جل وعلا فهو محيط بما كان وبما لم يكن لو كان كيف يكون وبما سيكون جل يعلم ذلك لا تخفى عليه خافية فيخطأ خطأ فاحشا كبيرا عظيما - 00:05:47

من يبغض الصحابة الذين بايعوا تحت الشجرة ويجهل ويظل على نفسه وهم لا يضرهم ذلك رضي الله عنهم وارضاهم وقد رضي الله

عنهم وان سخط عليهم الخلق كلهم ما دام حصلوا على هذه - 00:06:12
الرفعة العظيمة من الله جل وعلا بالرضا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وسماهم احب الاسماء والاوصاف وافضلها وهي صفة الايمان لقد رضي الله عن المؤمنين رضي الله عنهم اليوم فلا يسخط عليهم غدا - 00:06:35
لان من زعم ان الله رضي عنهم ثم سخط عليهم وقد زعم ان الله جل وعلا يجهل العواقب تعالى وتقدس زعم هذا بلسان الحال وان لم ينطق به كيف يرضى عنهم اليوم ثم يسخط عليهم غدا يسجل الرضا - 00:07:08
في كتاب الله العزيز ثم يحصل السخط بعد ذلك هذا بعيد محال مستحيل لان الله جل وعلا يعلم العواقب لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة يقول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه - 00:07:29
قال بينا نحن قائلون اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس البيعة البيعة. يعني هلموا نزل رح القدس وسرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:53
وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه وذلك قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين الاية وبايع صلى الله عليه وسلم لعثمان في احدى يديه على الاخرى والقصة ذكرها اصحاب السير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء - 00:08:18
من المدينة محرما من الميقات وقد ساق الهدي فلما وصل الى الحديبية وهي على حدود الحرم منها ما هو داخل الحرم ومنها ما هو خارج الحرم نزل صلى الله عليه وسلم - 00:08:53
وارسل شخصا الى اهل مكة من خزاعة ليخبرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجيء لقتال وانما جاء زائرا للبيت معظما له وقد ساق الهدي وقالوا لا يدخل علينا مكة عنوة - 00:09:11
وعقروا بعير النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان اركب عليه ذلك الرجل الخزاعي فرجع الرجل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:09:36
واراد ان يرسله الى مكة ليخبر كفار قريش بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني اخشاهم على نفسي وانه ليس احد من بني عدي - 00:10:00
في مكة وتعالى ويعلم كفار قريش شدتي وغلظتي وقسوتي عليهم ولكن ادلك على من له منعة في مكة عثمان ابن عفان قومه يمنعونه يحمون فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عثمان - 00:10:19
رضي الله عنه واعطاه كتابا لكفار قريش ليبلغه اياهم واحدا واحدا رأى زعمائهم فذهب عثمان رضي الله عنه واستقبله قومه قرابته عند دخوله مكة فدخل بجوارهم ثم بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:47
وقالوا لعثمان ان اردت ان تطوف بالبيت قال والله لا اطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا جاء في الحديث وقال الناس هنيئا لابن عفان يطوف بالبيت ونحن ها هنا - 00:11:18
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى اطوف يعني صدق فيه ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكنه كفار قريش من الطواف فابى رضي الله عنه حتى يطوف الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
وتأخر عثمان رظي الله عنه في مكة ليبلغ رسالة رسول الله فاشيع ان عثمان قد قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان نناجزهم لا نتركهم والنبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة لما اشيعت هذه الاشاعة - 00:12:06
ولعل في نفسه مما القاه الله جل وعلا في نفسه ان عثمان لم يقتل لانه لو كان يظن انه قتل ما بايع عنه فبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على ان في نفس - 00:12:33
صلى الله عليه وسلم ان عثمان في مكة ولم يقتل فعند ذلك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة البيعة وبايعهم منهم من بايع كما ثبت الا يفروا من كفار قريش مهما تكون الحال - 00:12:59
ومنهم من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت ولعل لان اهل السير اختلفوا في هذا منهم من قال بايعهم على الموت ومنهم من قال بايعهم على الا يفروا ووردت الروايتان - 00:13:20

في هذا ولعله بايع جماعة على الموت وبايع اخرون على الا يفروا فلما سمع كفار قريش في بيعة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم على الموت وعلى الا يفروا خافوا وذعروا - 00:13:38

وارسلوا عثمان وبعض من دخل مكة من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارسلوا السفراء يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم فما تم الاتفاق الا لما جاء سهيل بن عمرو - 00:14:00

جاء سهيل بن عمرو فلما اقبل قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة مبشرا سهل امركم وهذا من الفأل الحسن لان النبي صلى الله عليه وسلم تفاءل اسمي سهيل وحصل ما حصل من العقد - 00:14:21

الذي لم يرظه اكثر الصحابة في اول الامر ومن من سعى وحاول عدم ابرام الصلح على هذا عمر رضي الله عنه يظن ان فيه غظاظة على الاسلام والمسلمين والله جل وعلا سماه فتحا مبينا - 00:14:43

ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم من مغفرة ذنبه ما تقدم منه وما تأخر ورضا الله جل وعلا عن الصحابة ووعده اياهم بدخول الجنة والمغانم العظيمة التي حصلت ثم - 00:15:05

انتشار الاسلام وكون من اراد ان يأتي الى مكة ليسمع عن الاسلام ويدرس احوال المسلمين. تمكن من ذلك بهذه الهدى وحصل فتح مكة الفتح العظيم بعد هذا بسنتين يقول الله جل وعلا - 00:15:24

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ولذا سميت هذه البيعة بيعة الرظوان بيعة الرضوان من هذه الاية الكريمة لقد رضي الله عن المؤمنين وهذه الشجرة هي سمرة - 00:15:46

كانت كان النبي صلى الله عليه وسلم تحتها مستظل وحصلت البيعة ولحكمة عظيمة اخفى الله جل وعلا هذه الشجرة كما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان الشجرة اخفيت وفي حديث اخر ان عمر رضي الله عنه لما رأى ان بعض الناس يحرص على ان يذهب ليصلي تحتها - 00:16:09

امر بقطعها حتى لا يعتقد فيها فلا يجوز شرعا تعظيم شيء ما الا ما عظمه الله جل وعلا وعظمه رسوله صلى الله عليه وسلم اما نحن فلا يجوز لنا ان نعظم لا شجرا ولا حجرا ولا جبلا ولا موقعا ولا - 00:16:41

بلدا لم يعظمه الله جل وعلا او يعظمه رسوله صلى الله عليه وسلم ان التعظيم تشريع والتشريع لله جل وعلا في كتابه العزيز ولرسوله صلى الله عليه وسلم في سنته المطهرة وهو المبكر - 00:17:08

عن ربه جل وعلا ويؤخذ من فعل الصحابة رضي الله عنهم في تناسي هذه الشجرة وتركها انه لا يجوز لنا ان نحي او نتبرك او نتردد على بعض الاماكن التماسا للبركة الا - 00:17:28

ما اثبت اثبته رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعظيم بيت الله وتعظيم المشاعر وتعظيم مكة اما ان نعظم مكان كذا او غار كذا او جبل كذا فلا وعلى هذا نعرف انه لا يجوز - 00:17:52

الذهاب الى غار حراء ولا الى غار ثور على سبيل العبادة والتقرب الى الله جل وعلا فلا يجوز هذا لكن الذهاب على سبيل الاطلاع والرؤية لا حرج في هذا لكن على سبيل التبرك او التعبد لله جل وعلا بزيارة مكان كذا او موقع كذا او موقع مولد النبي صلى الله عليه - 00:18:15

وسلم او غيره كل هذا من البدع التي لا يجوز للمسلم ان يلتفت اليها ففي الصحيح عن ابن عمر ان الشجرة اخفيت والحكمة في ذلك الا يحصل الافتتان بها لما وقع تحتها من الخير - 00:18:42

وقع تحتها خير عظيم لكن لا يجوز ان يفتتن بها ولا ان يتبرك بها ولا ان يتردد اليها للصلاة تحتها لان هذا لم يرد في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04

وعن نافع قال بلغ عمر ابن الخطاب ان ناسا يأتون الشجرة التي بويع تحتها فامر بها فقطعت. اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف والذين بايعوا تحت الشجرة قيل الف واربعمائة من الصحابة رضي الله عنهم وقيل الف وخمسمائة وقيل الف وثلاثمائة - 00:19:24

والله اعلم بعددهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وفيه اثبات الرضا لله جل وعلا والله جل وعلا يرضى ورضا

الله ليس كرضا المخلوق والله جل وعلا يسخط - 00:19:47
سخط الله عليهم وهو يسخط على الظالمين الكافرين وسخط الله وغضب الله ليس كغضب المخلوق والواجب على المسلم اثبات ما اثبته الله جل وعلا لنفسه. واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:13
ولا يقال لو اثبتنا الرضا اثبتنا صفة تشبه صفات المخلوقين لو اثبتنا السخط او اثبتنا الغظب اثبتنا صفة تصبح صفات المخلوقين لا نثبت اثباتا يليق بجلال الله وعظمته اثباتا بلا تشبيه ولا تمثيل - 00:20:34
وننزه ربنا جل وعلا تنزيها بلا تعطيل المؤمن واهل السنة والجماعة يثبتون ما اثبته الله جل وعلا لنفسه اثباتا بلا تمثيل وينزهون الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين تنزيها بلا تعطيل - 00:20:57
واهل السنة والجماعة وسط بين طائفتين ضالتين في باب الاسماء والصفات وهما المشبهة الممثلة والمعطلة المشبهة اثبتوا وغنوا في الاثبات فشبهوا الله جل وعلا بخلقه. تعالى وتقدس والمعطلة اتاهم التعطيل من باب التنزيه - 00:21:23
غلوا في التنزيه فتجاوزوا الحد الصفات عن الله جل وعلا وترتب على تنزيههم تعطيل الله جل وعلا من صفاته واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين الظالتين فاثبتوا اثباتا بلا تشبيه ولا تمثيل - 00:22:01
ونزهوا الله جل وعلا عن مشابهة خلقه تنزيها بلا تعطيل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم لانه جل وعلا لا تخفى عليه خافية - 00:22:30
يعلم ما في القلوب من الايمان والاقبال على الله والرغبة في الخير والاسراع الى الطاعة عن قناعة ورضا يعلم ذلك كما انه يعلم حال المنافقين الذين يفعلون الطاعات ظاهرا بدون - 00:22:54
ايمان ويقين في قلوبهم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم بعلمه واطلاعه جل وعلا - 00:23:18
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فعلم ما في قلوبهم من الصدق والرغبة في الخير ومحبة الشهادة في سبيل الله لارضاء الله - 00:23:50
والدفاع عن دين الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وبايعوا عن رضا وقناعة وايمان فلذا قال الله جل وعلا فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم ثبتهم وطمأنهم وجعلهم يبايعون عن قناعة ورضا ورغبة في الخير - 00:24:13
واذهب عنهم الخوف والوجل من العدو فاستصغروا العدو لايمانهم بالله جل وعلا فانزل السكينة عليهم واثابهم جازاهم واعطاهم ومن عليهم واثابهم فتحا قريبا وفتح خيبر والمغانم التي حصلوا عليها من خيبر - 00:24:47
غنائم عظيمة لانها بلاد ثروة فيها ثروة زراعية وفيها اموال لليهود فجعلها الله جل وعلا غنيمة لاهل الحديبية للذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة واثابهم فتحا قريبا - 00:25:24
ومغانم كثيرة يأخذونها بدون قتال اخذ ما فيه منازعة ولا في خوف وانما عبر جل وعلا بالاخذ لسهولتها ويسرها والقى الله جل وعلا الرعب والخوف في قلوب اليهود فسلموا خيبر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:49
وكان الله عزيزا حكيما اثبات العزة لله جل وعلا. المتضمنة للقوة والغلبة مع الحكمة لان المخلوق قد يكون عزيز قوي لكن يتصرف تصرف خاطئ نتيجة قوته يا بروتة عدم حكمته - 00:26:26
وقد يكون المخلوق حكيما لكن ليس عنده سلطان ولا ولاية والله جل وعلا جمع بين هذين الوصفين الجليلين العزة والقوة مع الحكمة فهو جل وعلا قل جميع تصرفاته لحكمة عظيمة - 00:27:00
حكيما يضع الاشياء مواضعها والله جل وعلا اثنى على اهل البيعة هذه بالرضا عنهم كما اثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:24
قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة وجابر رضي الله عنه ممن بايع تحت الشجرة اخرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذي وعنه اي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

لا يدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر اخرجه الترمذي واستغربه يعني هو غريب هذا الحديث وهذا صاحب الجمل ذكر عنه اهل السير انه اختفى خلف جمله فلم يبايع - 00:28:20

وفيه شيء من النفاق واخرج البخاري عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قيل على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ؟ قال على الموت - 00:28:46

واخرج مسلم وغيره عن جابر قال بايعناه على الا نفر ولم نبايعه على الموت حديث سلمة في البخاري انه يقول بايعنا الرسول على الموت وحديث جابر في مسلم بايعناه على الا نفر - 00:29:08

فاستنتج من هذا المفسرون رحمهم الله على ان من الصحابة من بايع على الموت ومنهم من بايع على الا يفر. رضي الله عنهم وارضاهم وقد وفوا بما بايعوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

يخبر تعالى عن رضاه عن المؤمنين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وهذه البيعة كما يتقدم في السنة السادسة من الهجرة في اواخر السنة السادسة من الهجرة - 00:29:54

في اخر ذي القعدة واول ذي الحجة خيبر فتحها في سفر النبي صلى الله عليه وسلم عاد الى المدينة بعد صلح الحديبية وجلس فيها بقية شهر ذي الحجة وجزء من محرم ثم توجه الى خيبر عليه الصلاة والسلام ومعه الذين بايعوا تحته - 00:30:12

الشجرة لم يشاركهم غيرهم وقد تقدم ذكر عدتهم وانهم كانوا الفا واربعمائة وان الشجرة كانت سمرة بارض الحديبية ثمرة يعني من السمر من شجر السمر. نعم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق ان عبدالرحمن رضي الله عنه قال - 00:30:40

انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون. فقلت ما هذا المسجد؟ قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد ابن المسيب رحمه الله فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي انه كان في من بايع رسول الله صلى الله - 00:31:10

عليه وسلم تحت الشجرة. والد سعيد الذي هو المسيب رضي الله عنه نعم قال فلما خرجنا من العام المقبل من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها يعني ما وجدوها ما وقعوا عليها اخفاها الله جل وعلا. نعم. فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:34

لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما بحثوا عنها وما تعلقوا بها لانه لم يرد في السنة ما يدل على تعظيمها وانما المعظم هو البيعة التي حصلت تحتها - 00:32:00

وقوله تعالى فعلم ما في قلوبهم اي من الصدق والوفاء والسمع والطاعة فانزل السكينة وهي الطمأنينة عليهم واثابهم فتحا قريبا وهو في طمأنينة وسكون النفس والرضا بما يدعو اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:22

يعني سارعوا رضي الله عنهم وارضاهم مسارعة كادوا ان يقتتلوا من حبهم للمسارعة رضي الله عنهم لولا ما انزل الله جل وعلا عليهم من السكينة وهو ما ادلى الله عز وجل على ايديهم من الصلح بينهم وبين اعدائهم وما حصل بذلك من الخير العام - 00:32:46

المتصل بفتح خيبر وفتح مكة ثم سائر البلاد والاقاليم عليهم وما حصل لهم من العز والنصر والرفعة في الدنيا والاخرة ولهذا قال تعالى ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما - 00:33:14

قال ابن ابي حاتم حدثنا احمد ابن محمد ابن يحلب يحيى ابن سعيد القطان قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال اخبرنا موسى عن ابن عبيدة قال حدثني اياس بن سلمة عن ابيه قال بينما نحن قائلون اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه - 00:33:36

عليه وسلم ايها الناس يعني في وقت الظهيرة في وقت القيلولة وسارعوا لما سمعوا النداء رضي الله عنهم وارضاهم ايها الناس البيعة البيعة نزل رح القدس قال فسرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه فذلك قول الله تعالى - 00:33:56

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه باحدى يديه على الاخرى وضع يدا على يد لان عثمان ما كان حاضر كان في مكة وقال هذه بيعة عثمان اللهم انه في حاجتك وحاجة رسولك -

00:34:23
صلى الله عليه وسلم فبايع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه عثمان خير ممن بايعات الصحابة لانفسهم وقال النبي هنيئا لابن عفان رضي الله عنه يطوف بالبيت ونحن ها هنا - 00:34:50
وقال رسول محصرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى اطوف يعني لو تمكن من البقاء في مكة سنين - 00:35:14
ما طاف قل ظني به ما يطوف حتى يكون معي. حتى اطوف انا عليه الصلاة والسلام. وصدق فيه ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن عثمان الملقب - 00:35:32
ذي النورين رضي الله عنه لان هذا اللقب ما وجد لبشر قبل عثمان ولا بعده النورين ما تزوج رجل في اول الدنيا ولا في اخرها بنتي نبي سوى عثمان ذو لقب بذي النورين رضي الله عنه. ولما ماتت - 00:35:49
زوجته الثانية بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عندنا ثالثة لزوجناكها رضي الله عنه وارضاه وهو مشهور رضي الله عنه بالحيا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي منه اكثر من غيره. فقيل له في ذلك يعني انك - 00:36:14
تستحيي من عثمان اكثر من استحيائك من ابي بكر وعمر قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة رضي الله عنه وارضاه وهو الذي جهز جيش العسرة رضي الله عنه واشترى بئر رومة في المدينة وجعل دلوه فيها كاي واحد - 00:36:37
من اندلاع المسلمين رضي الله عنه وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة واخبره انه يقتل شهيدا رضي الله عنه عنه وارضاه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:36:59
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:18